|  |  |  |
| --- | --- | --- |
|  | WIPO-A-B&W | **A** |
| MM/A/51/1 |
| الأصل: بالإنكليزية |
| التاريخ: 3 يوليو 2017 |

الاتحاد الخاص للتسجيل الدولي للعلامات

(اتحاد مدريد)

الجمعية

الدورة الحادية والخمسون (الدورة العادية الثانية و العشرون)

جنيف، من 2 إلى 11 أكتوبر 2017

تقرير عن قاعدة بيانات نظام مدريد بشأن السلع والخدمات

من إعداد المكتب الدولي

**مقدمة**

1. تستعرض هذه الوثيقة التقدم المحرز في استحداث قاعدة تضم بيانات السلع والخدمات المقبولة لأغراض إجراءات نظام مدريد (والمشار إليها فيما يلي باسم "قاعدة بيانات نظام مدريد بشأن السلع والخدمات" أو "قاعدة بيانات السلع والخدمات").
2. وقد وافقت جمعية اتحاد مدريد في سبتمبر 2009 على مشروع مدته سنتان لاستحداث قاعدة بيانات بشأن السلع والخدمات على النحو الموضح في الوثيقة MM/A/42/3، وخصص الصندوق الاحتياطي لاتحاد مدريد مبلغ 1.2 مليون فرنك سويسري لتنفيذه خلال الثنائية 2010-2011 (انظر الفقرة 28 من الوثيقة MM/A/42/4). وقُدمت ثمانية تقارير مرحلية سابقة إلى جمعية اتحاد مدريد (انظر الوثائق التالية: MM/A/42/3 وMM/A/43/2 وMM/A/44/3 وMM/A/45/2 و MM/A/46/2 Rev.وMM/A/48/2 وMM/A/49/2 وMM/A/50/1).
3. وفي 1 يناير 2012، انتقل المشروع إلى مرحلة التشغيل وبالتالي أصبح الدعم التشغيلي الجاري مموَّلًا من الميزانية العادية.
4. وفي هذه الوثيقة تقرير عن التقدم المحرز في تنفيذ قاعدة بيانات السلع والخدمات منذ إعداد التقرير المرحلي السابق (انظر الوثيقة MM/A/50/1) أي في الفترة الممتدة ما بين 1 يونيو 2016 و31 مايو 2017.

**النتائج المحقّقة**

1. في 1 يونيو 2016، أتيحت قاعدة بيانات نظام مدريد بشأن السلع والخدمات على الموقع الإلكتروني العام للمنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو)، بالخاصيات التالية:
* واجهات بثماني عشرة لغة وهي العربية والصينية والهولندية والإنكليزية والفرنسية والألمانية والعبرية والإيطالية واليابانية والكورية والمنغولية والنرويجية والبرتغالية والروسية والصربية والإسبانية والتركية والأوكرانية؛
* ومشاركة 27 مكتبا من المكاتب الوطنية أو الإقليمية للملكية الفكرية التي قدمت معلومات عن قبول العرض في قاعدة بيانات السلع والخدمات. وقدمت مكاتب البلدان التالية إلى الويبو معلومات عن قبول جزئي على الأقل: النمسا وبيلاروس وبنلوكس والصين وكولومبيا والدانمرك وإستونيا والاتحاد الأوروبي وفنلندا وألمانيا وإسرائيل وإيطاليا واليابان والمكسيك ومنغوليا والنرويج والبرتغال وجمهورية كوريا والاتحاد الروسي وصربيا وسنغافورة والسويد وسويسرا وتركيا وأوكرانيا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية.

المواءمة مع الطبعة الحادية عشرة لتصنيف نيس

1. في أوائل يناير 2017، نُشرت قاعدة بيانات السلع والخدمات في نسخة متوائمة مع نسخة عام 2017 من الطبعة الحادية عشرة لتصنيف نيس (NCL11-2017)، وذلك باللغات الثماني عشرة المتاحة إلكترونيا وقتها.
2. وتمت مواءمة الملاحظات التوضيحية لتصنيف نيس مع الطبعة الحادية عشرة من تصنيف نيس بكل لغات قاعدة بيانات السلع والخدمات، بما يمكّن المودعين من النفاذ إلى إرشادات محدثة عن تصنيف العلامات التجارية بلغتهم الوطنية.
3. وأجريت مواءمة بين محتوى قاعدة بيانات السلع والخدمات ونسخة NCL11-2017 بلغتها الأساسية، أي الإنكليزية ونتيجة لتلك المواءمة، أضيف أكثر من 1000 مصطلح إلى قاعدة البيانات فضلا عن الإضافات الإنكليزية الرسمية التي رافقت نسخة NCL11-2017 وعددها 334 إضافة. وأضيفت تلك المصطلحات الألف إلى قاعدة البيانات المذكورة بغرض توفير إرشادات إضافية لمودعي طلبات العلامات التجارية والمكاتب الوطنية للملكية الفكرية وبلورة ممارسة المكتب الدولي في مجال الفحص، على النحو المبيّن في "مبادئ الفحص التوجيهية بشأن تصنيف السلع والخدمات في الطلبات الدولية"، التي نُشرت في مارس 2017.
4. ولتوفير مزيد من الإرشادات لمودعي العلامات التجارية والمكاتب الوطنية للملكية الفكرية نُشرت، على موقع الويبو الإلكتروني في فبراير 2017، وثيقة تلخّص التغييرات الرئيسية التي أدرجتها نسخة NCL11-2017 (حالات نقل الأصناف وحالات الحذف والإضافة) فضلا عن حالات نقل الأصناف الناتجة عن تلك التغييرات في قاعدة بيانات السلع والخدمات، ونُشرت تلك الوثيقة في مقالة من مقالات نظام مدريد الإخبارية بعنوان " نسخة NCL11-2017 – التغييرات الرئيسية ومواءمة قاعدة بيانات السلع والخدمات".

استخدام قاعدة السلع والخدمات في البيئة التشغيلية للمكتب الدولي

1. في يوليو 2016، حلّت قاعدة بيانات السلع والخدمات محلّ قاعدة البيانات التشغيلية للسلع والخدمات من أجل التقليل من كل الاختلافات الموجودة بين حالة القبول لدى المكتب الدولي المعروضة خارجيا في قاعدة بيانات السلع والخدمات وحالة القبول المعروضة لفاحصي المكتب الدولي في البيئة التشغيلية الداخلية.
2. وفي مارس 2017، كانت قاعدة بيانات السلع والخدمات تحتوي على 900 90 مصطلح إنكليزي مقبول لدى المكتب الدولي ومعروض بتلك الصفة خارجيا في قاعدة بيانات السلع والخدمات وداخليا في البيئة التشغيلية.
3. وتضم تلك المصطلحات البالغ عددها 900 90 مصطلح جزءا أولا يشتمل على 300 61 مصطلح مقترح في قاعدة بيانات السلع والخدمات (نتائج وظيفتي التصفح والبحث) للاختيار من قبل مودعي طلبات العلامات التجارية الراغبين في تجميع قوائم السلع والخدمات لأغراض الإيداع، وجزءا ثانيا يشتمل على 600 29 مصطلح غير مقترح للاختيار ولكن يرد كمقبول لدى المكتب الدولي في وظيفة "التأكّد من قبول الويبو" كي يتسنى تجسيد الممارسة التي يتبعها فاحصو الويبو في مجال الفحص التشغيلي.
4. ويمكن أن تكون المصطلحات غير المقترحة في قاعدة بيانات السلع والخدمات والمقبولة من الناحية التشغيلية إذا ما أودعت في طلب دولي مصطلحات مقبولة في عدة أصناف طبقا لمرونة الفحص المشروحة في "مبادئ الفحص التوجيهية بشأن تصنيف السلع والخدمات في الطلبات الدولية"، التي وضعها المكتب الدولي. فعلى سبيل المثال، سيكون مصطلح "البطاقات" مقبولا لدى المكتب الدولي في خمسة أصناف مختلفة ضمن نسخة NCL11-2017، أي الأصناف 6 و16 و18 و20 و24، باعتبار أن الصنف يزيد في تحديد المصطلح وبالنظر إلى أن البطاقات ترد بصياغة محدّدة في خمسة أصناف مختلفة في القائمة الأبجدية لتصنيف نيس (060465 بطاقات معدنية، و160308 بطاقات من الورق أو الورق المقوى، و180130 بطاقات جلدية، و200307 بطاقات بلاستيكية، و240102 رقع من النسيج).

التعاون

1. تتعاون الويبو مع عدد من مكاتب الملكية الفكرية الوطنية والإقليمية التي تتبادل معلومات عن قبول أوصاف السلع والخدمات الموجودة في قاعدة بيانات السلع والخدمات.
2. وتُستخدم معلومات القبول المُقدمة من البلدان المشاركة في قاعدة بيانات السلع والخدمات في الوظيفة الحصرية للويبو المعروفة باسم "التأكّد من قبول الطرف المتعاقد المعيّن". وهذه الوظيفة لا تقتصر على تمكين مودع طلب العلامة التجارية من معرفة ما إذا كان طرف من الأطراف المتعاقدة المعيّنة سيقبل مصطلحا قبِله المكتب الدولي، ولكن الأهم من ذلك أنها تسمح له بمعرفة أن بعض المصطلحات يمكن أن تُرفض من قبل بعض الأطراف المتعاقدة، مما قد يفضي إلى إصدار تلك الأطراف المتعاقدة لإخطار بالرفض المؤقت.
3. وبالنظر إلى التغطية العالمية لنظام مدريد، وبالرغم من لزوم إسهام الاستخدام المتزايد لقاعدة بيانات السلع والخدمات، مع الوقت، في تيسير مواءمة ممارسات تصنيف العلامات التجارية بين الدول الأعضاء، هناك أسباب تؤدي إلى عدم قبول مصطلحات في جميع الأطراف المتعاقدة الممكن تعيينها بموجب نظام مدريد. ومن تلك الأسباب، مثلا، اشتراط بعض الولايات القضائية لمستوى دقة مرتفع في وصف السلع والخدمات، أو وجود قوانين أو ممارسات وطنية محدّدة تمنع استخدام بعض المصطلحات (مثل الممارسات الخاصة بإيداع طلبات المؤشرات الجغرافية أو العلامات التجارية المسجّلة).
4. وفي الفترة بين يونيو 2016 ومايو 2017، انضمت ستة بلدان جديدة إلى قائمة البلدان المشاركة في قاعدة بيانات السلع والخدمات، وبالتالي أصبح مجموع عدد الأطراف المتعاقدة بموجب نظام مدريد التي تُظهر معلومات القبول في قاعدة البيانات المذكورة يبلغ 33 بلدا.
5. والبلدان المشاركة الجديدة الستة التي تتوافر بشأنها معلومات القبول في وظيفة "التأكّد من قبول الطرف المتعاقد المعيّن"، المتاحة في قاعدة بيانات السلع والخدمات، هي كالتالي:
* بروني دار السلام (BN) – مارس 2017
* كندا[[1]](#footnote-1)(بصدد الانضمام إلى نظام مدريد) – يناير 2017
* جورجيا (GE) – مارس 2017
* إيسلندا (IS) – فبراير 2017
* نيوزيلندا (NZ) – يوليو 2016
* فييت نام (VN) – مارس 2017
1. ويقدم المرفق الأول نبذة عامة عن الحجم النسبي للمعلومات التي توفرها مختلف البلدان المشاركة في قاعدة بيانات السلع والخدمات فيما يخص حالة قبول المصطلحات المقترحة في قاعدة البيانات المذكورة لاختيارها من قبل مودعي طلبات العلامات التجارية.
2. وأشار بلَدان لم يكونا ضمن المشاركين في قاعدة بيانات السلع والخدمات قبل يونيو 2016، وهما بروني دار السلام ونيوزيلندا، أنهما يمتثلان بشكل كامل لمتطلبات قاعدة البيانات ويقبلان كل مصطلحاتها، ما عدا، فيما يخص نيوزيلندا، بعض المصطلحات المُسجّلة كعلامات تجارية في ذلك البلد.
3. وأخيرا وبغرض تعميم بيانات التصنيف المتاحة في قاعدة بيانات السلع والخدمات، تم توفير تحديثات شهرية عن قاعدة البيانات المذكورة لمكاتب الملكية الفكرية التابعة لعدد من البلدان، وهي أستراليا وكندا والصين وإيطاليا والمكسيك ونيوزيلندا وسويسرا والولايات المتحدة الأمريكية فضلا عن مكتب الاتحاد الأوروبي للملكية الفكرية. وإلى جانب ذلك، هناك مجموعة من بلدان أمريكا الوسطى توجد فيها مواءمة من حيث التصنيف، وهي كوستاريكا والجمهورية الدومينيكية والسلفادور وغواتيمالا وهندوراس ونيكاراغوا وبنما، طلبت كذلك إمكانية الحصول باللغة الإسبانية على التحديثات الشهرية الخاصة بقاعدة بيانات السلع والخدمات، التي تستخدمها تلك البلدان كجزء أساسي من قاعدة بياناتها المشتركة.

مواءمة تصنيف العلامات التجارية على الصعيد العالمي

1. سعيا إلى مواءمة التصنيف على الصعيد العالمي تقارَن قاعدة بيانات السلع والخدمات، بانتظام، مع قواعد بيانات معروفة أخرى للسلع والخدمات وذلك للكشف عن التناقضات الموجودة في تصنيف مصطلحات مماثلة.
2. وفي عام 2016، نوقشت قوائم تناقضات التصنيف مع مكتب الاتحاد الأوروبي للملكية الفكرية ومع مكتب اليابان للبراءات. ونتيجة لذلك، أدرجت بعض المصطلحات في قاعدة بيانات السلع والخدمات ضمن صنفين مختلفين حيث يمكن أن يتيح وصف السلع مرونة في التفسير أثناء الفحص التشغيلي، وعُدّلت بعض المصطلحات أو حُذفت من قواعد بيانات مكتب الاتحاد الأوروبي للملكية الفكرية أو مكتب اليابان للبراءات، وسُوّيت بعض التناقضات بفضل اقتراحات قُدمت إلى الدورة التالية للجنة الخبراء المعنية بتصنيف نيس.
3. وأجريت مقارنات أخرى بين قاعدة بيانات السلع والخدمات وقواعد البيانات التابعة للمكتب الأسترالي للملكية الفكرية ومكتب الاتحاد الأوروبي للملكية الفكرية ومكتب اليابان للبراءات ومكتب الولايات المتحدة الأمريكية للبراءات والعلامات التجارية في الأشهر الأولى من عام 2017. وستُناقش تناقضات التصنيف الناتجة عن تلك المقارنات مع كل مكتب معني من مكاتب الملكية الفكرية في غضون عام 2017.

التنوع اللغوي

1. على الرغم من عدم إدراج أي واجهة لغوية جديدة منذ عام 2016، استُهل تعاون مع عدة مكاتب للملكية الفكرية بغرض دمج المزيد من اللغات الوطنية في قاعدة بيانات السلع والخدمات في عام 2017، بما في ذلك مكتبا جورجيا وتايلند.
2. وفي مطلع عام 2017، تناول المكتب الدولي العجز الموجود في الترجمة الفرنسية والإسبانية، والذي شهد زيادة في السنوات القليلة الماضية، وذلك بتخصيص ما يلزم من موارد لضمان الاتساق في قاعدة بيانات السلع والخدمات بين لغات الإيداع الثلاث بناء على نظام مدريد. ونتيجة لذلك، أضيف ما مجموعه 000 12 مصطلح بكلا اللغتين الفرنسية والإسبانية إلى قاعدة البيانات المذكورة في مايو 2017.
3. ويوفر المرفق الثاني نبذة عامة عن الحجم النسبي للمصطلحات التي تصف السلع والخدمات بمختلف لغات قاعدة بيانات السلع والخدمات في أواخر مايو 2017.
4. في مايو 2017، أعِدت مجموعات جديدة من المفاهيم الخاصة بقاعدة بيانات السلع والخدمات لفائدة المكاتب المشاركة التي توافق على توفير ترجمات من أجل زيادة البيانات المتاحة بلغتها الوطنية.
5. وكان من الممكن، فيما يخص بعض اللغات، تزويد المكاتب بترجمات آلية مُستحدثة بواسطة أداة "ترجمان الويبو". وأصبحت تلك الأداة، التي صُمّمت أصلا لترجمة نصوص مستخرجة من وثائق البراءات، معترفا بها كأداة توفر ترجمات رائدة في القطاع وستستفيد في القريب من تنفيذ تكنولوجيا الترجمة العصبية البالغة التطور. وكُيّف ترجمان الويبو لترجمة أوصاف السلع والخدمات المُستخدمة لأغراض إيداع طلبات العلامات التجارية، استنادا إلى محتوى البيانات المتاحة حاليا في قاعدة بيانات السلع والخدمات. ومكاتب الملكية الفكرية التي يمكنها أن تستفيد من تلقي الترجمات الآلية لمراجعتها هي مكاتب الصين واليابان وجمهورية كوريا والاتحاد الروسي.

**زيادة إثراء قاعدة بيانات السلع والخدمات**

إدراج بيانات جديدة خاصة بالسلع والخدمات

1. سعيا إلى جعل قاعدة بيانات السلع والخدمات وجيهةً قدر الإمكان بالنسبة لمودعي طلبات العلامات التجارية الدولية والوطنية على حد سواء، سيتواصل إثراء قاعدة البيانات المذكورة ببيانات مستمدة من مصادر متنوعة مثل:
* المصطلحات الشائعة الاستخدام المستخرجة بانتظام من الطلبات الدولية المستلمة في المكتب الدولي ومن السجل الدولي للعلامات التجارية؛
* وقائمة السلع والخدمات الموحدة TM5-ID (قائمة موحدة يشترك في إعدادها كل من مكتب الاتحاد الأوروبي للملكية الفكرية، ومكتب اليابان للبراءات، ومكتب كوريا للملكية الفكرية، والإدارة الحكومية للصناعة والتجارة بجمهورية الصين الشعبية، ومكتب الولايات المتحدة الأمريكية للبراءات والعلامات التجارية؛
* وقاعدة البيانات الأوروبية الموحدة؛
* وقوائم السلع والخدمات الوطنية الواردة من المكاتب الوطنية للملكية الفكرية، مثل تلك التي أتاحتها البلدان التالية: أستراليا والصين واليابان وجمهورية كوريا وسويسرا وتركيا؛
* والسجلات الوطنية للعلامات التجارية للبلدان المتعاونة مع الويبو في مشروع قاعدة البيانات العالمية لأدوات التوسيم، والتي سيتم فحص المصطلحات الشائعة الاستخدام فيها، من غير الموجودة في قاعدة بيانات السلع والخدمات، لغرض إدراجها. وحتى الآن، استُخرجت المصطلحات الشائعة الاستخدام من السجلات الوطنية للبلدان التالية: أستراليا وكندا وإسرائيل واليابان والمكسيك ونيوزيلندا والاتحاد الروسي وسنغافورة وسويسرا والولايات المتحدة الأمريكية.

**الميزانية**

1. وافقت جمعية اتحاد مدريد، في عام 2016، على استخدام أموال المشروع المتبقية في نهاية عام 2016 لمساعدة المكاتب الوطنية المختارة أصلا في عام 2009 أو التي وُقّعت معها مذكرة تفاهم قبل عام 2015. وخُصّصت تلك الأموال لترجمة قاعدة بيانات السلع والخدمات إلى اللغات الوطنية (انظر الفقرة 34 من الوثيقة MM/A/50/1).
2. ويرد في المرفق الثالث جدول يبيّن توزيع الأموال الأصلي (بمقدار 000 232 فرنك سويسري) كما خصّصتها الويبو لترجمة قاعدة بيانات السلع والخدمات والمدفوعات الفعلية التي تمت حتى 31 مايو 2017 لأغراض أعمال الترجمة التي قامت بها المكاتب الوطنية المذكورة في الفقرة السابقة. ويبيّن الجدول، على وجه الخصوص، تحت باب "الرصيد"، الأموال التي لا تزال متاحة لكل مكتب مشارك لمواصلة ترجمة قاعدة البيانات.
3. وفي 31 مايو 2017، ظل مبلغ إجمالي قدره 497 82 فرنكا سويسريا متاحا لتمويل ترجمة قاعدة بيانات السلع والخدمات إلى اللغات التي وُقّعت بشأنها مذكرة تفاهم بين الويبو والمكتب الوطني المعني.

إن جمعية اتحاد مدريد مدعوة إلى ما يلي:

"1" الإحاطة علما بالتقرير المرحلي عن قاعدة بيانات نظام مدريد بشأن السلع والخدمات (الوثيقة MM/A/51/1)، بما في ذلك الفقرة 33 المتعلقة بأموال المشروع المتبقية.

"2" والالتماس من المكتب الدولي أن يقدّم إلى الجمعية في عام 2018 تقريرا جديدا بشأن قاعدة بيانات نظام مدريد بشأن السلع والخدمات، بما في ذلك استخدام أموال المشروع المتبقية.

[تلي ذلك المرفقات]



[يلي ذلك المرفق الثاني]



[يلي ذلك المرفق الثالث]



[نهاية المرفق الثالث والوثيقة]

1. قام المكتب الكندي للملكية الفكرية، بغرض بيان شرطه الصارم فيما يخص الدقة في وصف السلع والخدمات، باستعراض 500 9 مصطلح إنكليزي من القائمة الأبجدية لنسخة NCL11-2017، وذلك كي يُظهر في قاعدة بيانات السلع والخدمات، اعتبارا من يناير 2017، المصطلحات التي لن تحظى من ضمنها بالقبول في الطلبات الدولية التي ستودع في المستقبل وتُعيّن فيها كندا. [↑](#footnote-ref-1)